الجيش السوري يكشف مقبرة جماعية قرب دمشق

«الدفاع» التركية: قتيلان بانفجار سيارة مفخخة في تل أبيض

رفات منتشلة من مقبرة جماعية في الغوطة الشرقية

الجيش السوري يقصف مواقع مراقبة تركية شمال البلاد

عواصم – «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل شخصين في انفجار سيارة مفخخة في منطقة تل أبيض السورية الواقعة عند الحدود مع تركيا والخاضعة لسيطرة القوات التركية وفصائل سورية متحالفة معها.

وشنت أنقرة حملة عسكرية في أكتوبر 2019 ضد مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية في الأراضي السورية الحدودية.

وأعلنت الوزارة على تويتر إصابة 5 أشخاص بجروح.

ولم تتبن أي جهة على الفور التفجير. ولكن الوزارة حمّلت مسؤوليته لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية التي تصفها أنقرة بأنها «إرهابية» وتعتبرها امتدادا لـ«حزب العمال الكردستاني».

وجاء في بيان الوزارة أن «الإرهابي المسؤول عن هذا الاعتداء وإرهابيا وصل إلى المنطقة في سيارة أخرى محمّلة بالمتفجرات لاعتداء ثان قد ضبطا وهما على قيد الحياة».

وتعتبر أنقرة وحلفاؤها الغربيون «حزب العمال الكردستاني» منظمة إرهابية. إلا أن الغرب تعاون بشكل وثيق مع «وحدات حماية الشعب» في التصدي لتنظيم داعش في سوريا.

ومنذ الحملة العسكرية التي شنتها تركيا وقعت عدة انفجارات بسيارات مفخخة أسفرت عن مقتل مدنيين وجنود أتراك، حمّلت أنقرة مسؤوليتها لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية.

كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بسقوط جرحى من القوات التركية بعد قصف للقوات السورية استهدف نقطة تركية شمالي سوريا.

وأوضح المرصد في ساعة مبكرة من صباح، أمس الإثنين، أن قصفا مدفعيا مصدره قوات النظام المتقدمة في ريف حلب الشمالي الغربي استهدف النقطة التركية المتمركزة في منطقة الشيخ عقيل، ما تسبب في سقوط جرحى من القوات التركية، بعضهم في حالة خطيرة.

وأضاف أن القوات التركية ردت على القصف.

ولم يصدر بعد أي تأكيد من الجانب التركي.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، هدد بأن الرد التركي على النظام السوري لن يقتصر على محافظة إدلب إذا تكرر استهداف القوات التركية في المحافظة الواقعة شمال غرب سوريا.

وقال أردوغان: «سنفعل كل ما تقتضيه الحاجة على الأرض وفي الجو دون تردد، ودون توقف».

من ناحية أخرى كشف الجيش السوري مقبرة جماعية تضم 70 جثة لـ«مدنيين وعسكريين أعدموا» في الغوطة الشرقية قرب دمشق، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» ليل الأحد.

وسيطرت القوات الحكومية في 2018 على كامل الغوطة الشرقية، التي كانت تُعد المعقل الأبرز للفصائل المعارضة قرب دمشق، بعد معارك عنيفة وحصار محكم، ثم اتفاق على إجلاء عشرات الآلاف من المدنيين والمقاتلين إلى شمال غرب البلاد.

وأفادت سانا بأن وحدة من الجيش عثرت «بالتعاون مع الجهات المتخصصة على مقبرة جماعية لمدنيين وعسكريين أقدمت المجموعات الإرهابية على إعدامهم في منطقة مزارع العب» في مدينة دوما، في الغوطة الشرقية.

وتعتبر دمشق كافة الفصائل التي تقاتلها إرهابية.

وبين 2012 و2018، كان فصيلا «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» يسيطران على الجزء الأكبر من الغوطة الشرقية، إلى جانب حضور فصائل أخرى بينها هيئة تحرير الشام، النصرة سابقا، وحركة أحرار الشام.

ورجح رئيس فرع الشرطة العسكرية في دمشق العميد محمد منصور، وفق ما نقلت وكالة سانا، أن تعود الجثث وبينهم امرأة للفترة الممتدة بين بداية 2012 و2014.

وأوضح الطبيب الشرعي في مستشفى تشرين العسكري أيمن خلو، وفق سانا، بأن «معظم الرفات التي انتشلت كانت مقيدة»، مشيرا إلى التعرف على اثنتين منها، دون أن يفصح عن مزيد من التفاصيل عن هويتيهما.

وقال إن الكشف الأولي يُظهر «إعدام أغلبيتهم بطلقات نارية في الرأس».

القوات السورية توسع سيطرتها على حلب قبل محادثات بين تركيا وروسيا

ولم يتسن التحقق من صحة التقارير عن ظروف وفاة الضحايا.

وفي السنوات الماضية، عثر على عدد من المقابر الجماعية في مناطق كانت تخضع سابقا لسيطرة تنظيم داعش الإرهابي، أبرزها في الرقة، معقله السابق في سوريا، وفي محافظة دير الزور شرقا.

وحثت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية في الأسبوع الماضي السلطات السورية على التحقيق في مصير الآلاف من ضحايا تنظيم داعش الإرهابي.

كما أعلنت القيادة العامة للجيش السوري، أمس الإثنين، تحرير عشرات القرى والبلدات في ريف حلب الغربي والشمالي الغربي، بعد سلسلة من العمليات العسكرية المركزة في المنطقة.

وقالت القيادة، في بيان، إنها «إذ تعلن تحرير هذه المساحات الجديدة من أرض الوطن، فإنها تؤكد استمرار الجيش في تقدمه الميداني، وإصراره على متابعة مهامه المقدسة، والنبيلة في القضاء على ما تبقى من تنظيمات إرهابية، أينما وجدت على امتداد الجغرافيا السورية».

يأتي هذا بينما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن قوات النظام تواصل «محاولات تقدم جديدة للسيطرة على جبل الشيخ عقيل الواقع شمال غرب مدينة حلب».

من جهة أخرى ذكرت وسائل الإعلام الرسمية السورية، أن قوات الحكومة أحرزت تقدما كبيرا الأحد، في محافظة حلب بشمال غرب البلاد وانتزعت معظم أنحائها من قبضة المعارضة، قبل يوم من جولة جديدة من المحادثات بين تركيا وروسيا، حول التصعيد في هذه المنطقة.

وأثرت مكاسب الحكومة السورية في المنطقة على التعاون الهش بين أنقرة وموسكو اللتين تدعمان طرفين مختلفين في الحرب الدائرة في سوريا منذ ما يقرب من 9 أعوام ولكنهما تتعاونان للتوصل لحل سياسي.

وثار غضب أنقرة بعد أن أودت الهجمات السورية في منطقة إدلب بحياة 13 جنديا تركيا في أسبوعين.

وتدعم تركيا المعارضة السورية التي تسعى للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

ودعت تركيا روسيا إلى وقف الهجمات مهددة باستخدام القوة العسكرية لدفع القوات السورية للتقهقر إذا لم تنسحب من إدلب بحلول نهاية الشهر الجاري.

وقال ناشطون، إن «الطيران الحربي الروسي شن ضربات جوية كثيفة على محافظة حلب، يوم الأحد، وأن القصف شمل مدنا منها عندان التي سيطرت عليها لاحقا القوات السورية المدعومة من فصائل تدعمها إيران».

وقالت مصادر من المعارضة المسلحة إن «مقاتليها انسحبوا من المنطقة وأن ذلك شمل عندان وحريتان».

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، إن «قوات الحكومة السورية نجحت في يوم واحد في استعادة منطقة عجزت على مدى 8 أعوام في استعادة قرية واحدة فيها».

وأضاف أن القوات تتقدم بسرعة كبيرة في هذه المنطقة، وأن الفصائل انسحبت من معظمها.

وقال المرصد إن «قوات الحكومة السورية سيطرت على 13 مدينة وقرية بالمنطقة».

ويأتي تقدم القوات السورية بعد أن نجحت في طرد مسلحي المعارضة من طريق إم5 السريع الرئيسي الذي يربط حلب بالعاصمة دمشق، ما أعاد فتح أسرع طريق بين أكبر مدينتين سوريتين للمرة الأولى منذ سنوات، في إنجاز استراتيجي كبير.

وشن مسلحو المعارضة المدعومون من تركيا في الأثناء عملية في إدلب لاستعادة المناطق من قبضة قوات الحكومة السورية.

وذكرت وكالة الأنباء التركية الرسمية، الأحد، أن قافلة تعزيزات نُشرت في إدلب على متن 100 مركبة تنقل جنودا، ودبابات، ومركبات عسكرية.

وأرسلت تركيا حتى الآن آلاف الجنود، ومئات الأرتال المحملة بالعتاد العسكري، لتعزيز مواقع المراقبة التي أقيمت في إدلب بموجب اتفاق لخفض التصعيد أبرمته مع روسيا في 2018.

وأظهرت صور من المنطقة العديد من المنازل مكسوة بالأعلام التركية وعرضت لقطات سكانا وهم يرددون هتافات أثناء مرور القوافل.

وفجر انتحاري من هيئة تحرير الشام نفسه في هجوم على مواقع روسية في قرية كفر حلب، حسب ما ذكرت وكالة «إباء» الإخبارية التابعة للجماعة.

وبينما تواصل قوات الحكومة السورية تقدمها لاستعادة إدلب آخر معقل كبير للمعارضة، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الأحد، إنه «أبلغ نظيره الروسي بضرورة وقف الهجمات في منطقة إدلب بشمال غرب سوريا فورا والتوصل لوقف دائم لإطلاق النار».

وقال جاويش أوغلو للصحافيين في ألمانيا بعد مؤتمر ميونيخ للأمن: «أبلغنا روسيا يوم السبت.. بأن الهجوم في إدلب يجب أن يتوقف وأنه يجب على الفور التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار»، مضيفا أن مسؤولين من تركيا وروسيا سيناقشون هذه المسألة في موسكو، اليوم الإثنين.

وقال جاويش أوغلو إنه التقى أيضاً مع نواب أمريكيين في المؤتمر وأضاف أن على واشنطن العمل على تحسين العلاقات مع تركيا، ليس فقط بسبب التوتر بين تركيا وروسيا.

وقال: «أخبرناهم بأننا نتوقع منهجاً مخلصاً من الولايات المتحدة»، وذلك بعد أيام من زيارة إلى أنقرة لكبير مبعوثي الولايات المتحدة حول سوريا لإجراء محادثات حول إدلب والتعاون في سوريا.

وقال البيت الأبيض في بيان، يوم الأحد إن «الرئيس دونالد ترامب اتصل بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان للتعبير عن قلقه من العنف في إدلب ولتقديم الشكر له على جهود تركيا لمنع كارثة إنسانية».

وأضاف البيت الأبيض أن ترامب أوضح لأردوغان رغبة واشنطن في رؤية نهاية لدعم روسيا للأسد والوصول إلى حل سياسي للصراع.

وقال البيان إن «ترامب أكد مجدداً أن استمرار التدخل الأجنبي في ليبيا لن يقود إلا إلى مزيد من التدهور».

وقال أردوغان، إن «الجيش التركي سيدفع القوات السورية للتقهقر إذا لم تنسحب من إدلب بحلول نهاية الشهر الجاري».

وبدا أنه يقدم موعد المهلة التي حددها بعد أن قال إن تركيا «ستتعامل معه» قبل نهاية الشهر، إذا لم يحصل الانسحاب.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية، من جهتها، عن الأسد في لقاء مع رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، أن «الشعب السوري مصمم على تحرير كامل الأراضي السورية من الإرهاب».

من جانب آخر أفادت مصادر ميدانية، الإثنين، باستهداف قوات الجيش السوري نقطة المراقبة التركية المتمركزة في منطقة الشيخ عقيل شمالي مدينة حلب بعدد من القذائف المدفعية.

وذكرت المصادر أن هناك حديثاً عن وقوع عدة إصابات في صفوف الجيش التركي، بحسب ما ذكرت قناة سكاي نيوز عربية.

ويأتي ذلك بعد استعادة الجيش السوري معظم المناطق التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة في محافظة حلب شمالي البلاد، محرزا تقدما كبيرا هناك، وفق ما ذكرت وسائل إعلام حكومية، الأحد.

وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن وحدات من الجيش السوري حررت دفاعات عدة مناطق في غرب وشمال حلب.

ونقلت رويترز عن ناشطين قولهم إن الطيران الحربي الروسي شن ضربات جوية كثيفة على هذه المنطقة، الأحد، وإن القصف شمل مدنا منها عندان التي سيطرت عليها قوات الحكومة السورية.

مجلس الأمة الجزائري يمنح ثقته بالإجماع لحكومة جراد

مجلس الأمة الجزائري

الجزائر – «وكالات» : صوت الأحد، أعضاء مجلس الأمة، (الغرفة الأولى بالبرلمان الجزائري) بالموافقة بأغلبية ساحقة على مخطط عمل الحكومة الذي عرضه رئيس الوزراء عبد العزيز جراد بعد مناقشة دامت يومين، في الجلسة التي ترأسها رئيس المجلس بالنيابة صالح قوجيل وبعد أيام من المصادقة عليه من جانب المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الثانية بالبرلمان).

وفي كلمته التي دافع فيها جراد عن حكومته، قال إن «الحراك الشعبي أجبر النظام السابق على الذهاب ومغادرة الساحة السياسية ولقاء الشعب مع الجيش جعل الجزائر تصل إلى بر الأمان».

وأضاف: «الجزائر الجديدة لا تعني عدم الاعتراف بالأشياء السابقة، هناك مراحل كانت فيها أخطاء لكن في المرحلة الأخيرة كانت هناك انحرافات كادت تهز بالدولة الوطنية».

وأضاف الوزير الأول «وزراء الحكومة لديهم كفاءة عالية وسمعة تركوا كل نشاطاتهم والتحقوا بالجهاز التنفيذي لإنقاذ بلدهم».

حركة الشباب تقتل صحافياً في الصومال

مقديشيو – «وكالات» : قتلت عناصر مشتبه بها من حركة الشباب الإرهابية، صحافيا إعلاميا شهيرا في الصومال، حسبما قالت محطتان إذاعيتان يعمل بهما الصحافي، الأحد.

وقتل عبدالولي علي حسن، الذي كان يعمل لمحطة يونفرسال صومالي التليفزيونية ومقرها لندن، وكذلك محطة كولمي الإذاعية ومقرها الصومال، في بلدة أفجوي بجنوب غرب البلاد، وفقا للمحطتين، وقال شهود عيان لصحافيين محليين، إن مسلحين أطلقوا النار على حسن عدة مرات في الرأس والصدر لدى سيره في الشارع باتجاه منزله الأحد.

وتعرف تلك الدولة الواقعة في شرق أفريقيا بأنها واحدة من أكثر الأماكن خطورة بالنسبة للصحافيين.

ويعد حسن هو الصحافي الأول الذي يتم قتله في الصومال هذا العام، بينما قتل تسعة صحافيين في تلك الدولة التي يضربها الفقر منذ عام 2017، وفقا لمنظمة العفو الدولية.

الحكومة السودانية والجبهة الثورية تتفقان على تمديد تفاوض السلام

عضو مجلس السيادة السوداني الانتقالي محمد حسن التعايشي

الخرطوم – «وكالات» : وقع وفدا الحكومة السودانية برئاسة عضو مجلس السيادة الانتقالي محمد حسن التعايشي، وقيادات الجبهة الثورية صباح أمس الإثنين، في جوبا عاصمة جنوب السودان على اتفاق إعلان تمديد سريان التفاوض لإحلال السلام لمدة 3 أسابيع قابلة للتجديد.

ووقع الاتفاق عن الحكومة السودانية عضو مجلس السيادة الانتقالي محمد حسن التعايشي، وعن حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم ورئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس، وعن الجبهة الشعبية المتحدة عبد الوهاب جميل، وعن مؤتمر البجا المعارض أسامة سعيد، وعن حركة تحرير السودان/ جناح مني/ محمد بشير ، وعن الحركة الشعبية شمال/جناح مالك عقار/ سلوى آدم بنية، والمتحدث الرسمي باسم الجبهة الثورية أحمد تقد لسان، وعن حركة كوش السودانية شريف سيد ياسين.

ونقلت وكالة السودان للأنباء (سونا) عن التعايشي قوله إن «الاتفاق يتيح فرصة مهمة لإدارة النقاش في موضوع مرتبط بعملية السلام»، مشيرا إلى أن الحفاظ على مكتسبات ثورة ديسمبر المجيدة، يجب أن يسير جنبا إلى جنب مع عملية السلام.

وأكد دعم الحكومة والشعب السوداني للإنجاز الكبير الذي تحقق في دولة جنوب السودان من سلام بين الأطراف، ولفت إلى التزام الحكومة بكل الاتفاقيات الموقعة خلال مسيرة عملية السلام، مضيفا عزم وجدية الحكومة للوصول إلى اتفاق سلام خلال الفترة المحددة، داعياً الشركاء إلى أن يبرهنوا قدرتهم على المحافظة على مكتسبات الثورة والوصول إلى اتفاق سلام في آن واحد.

ومن جانبه، أوضح المتحدث باسم الجبهة الثورية أحمد تقد لسان أن «الاتفاق الذي تم يمهد الطريق للوصول إلى اتفاق سلام ينهي الحرب في السودان»، مؤكدا التزام الجبهة الثورية وجديتها في تحقيق السلام، وأضاف أن «اتفاق سلام دولة جنوب السودان يعطي فرصة لشركاء التفاوض لتحقيق السلام ويفتح أمام الجميع أبواب السلام».

وبدوره، دعا رئيس فريق الوساطة الجنوبية مستشار الرئيس سلفا كير للشؤون الأمنية، توت قلواك الأطراف إلى ضرورة الاتفاق على رؤية موحدة من أجل تحقيق سلام من خلال إزالة الشكوك حتى يتمكن الجميع من توقيع اتفاق سلام يرضي كل الأطراف.

وأضاف أن «الفرصة الآن متاحة في ظل وجود قيادات الحرية والتغيير، وقيادات الكفاح المسلح، مما يسهل من مهمة الوساطة»، مشيرا إلى ضرورة تقديم تنازلات من الطرفين حتى يمكن الوصول إلى سلام بأسرع وقت ممكن، معربا عن أمله في تحقيق السلام في القريب العاجل، وداعيا الأطراف إلى الاقتداء بدولة جنوب السودان التي قدمت تنازلات كبيرة، تمثلت في تقليص عدد الولايات من أجل السلام.